

1 - أكتوبر 2005

06750

مذكرة  
إلى  
السيد مدير بعثة الأبحاث والمراقبة الوطنية المتعددة الجوانب  
والسادة رؤساء المراكز الجهوية ومكاتب مراقبة الأداءات

الموضوع: حول المراجعة المعمقة للملفات الجبائية.  
المصاحب: نموذج بطاقة حول المراجعة الجبائية المعمقة.

لقد تبين من خلال دراسة بعض الملفات الجبائية من قبل لجنة متابعة وتأطير نتائج المراجعة المعمقة أنّ مصالح المراقبة لا تقوم بالإعداد للقيام بالمراجعة المعمقة للملفات الجبائية على أحسن وجه وفي بعض الأحيان دون الرجوع إلى الملفات الجبائية للمطالبين بالأداء كما أنّ العديد من الإعلّامات بنتائج المراجعة الجبائية لا تتضمّن التعليقات اللازمة لإعادة توظيف الأداء وضبط المبالغ المستوجبة.

لذا ونظرا لأهميّة هذه المسألة ولغاية الحفاظ على مصداقية الإدارة وخاصة على حقوق الخزينة من ناحية ولتمكين المطالبين بالأداء من تنظيم دفاعهم خلال المرحلة الإدارية وعند الاقتضاء أمام المحاكم المختصة من ناحية أخرى، فإنّ أعوان المراقبة الجبائية مدعوون إلى أخذ التدابير اللازمة لغاية إعداد الملفات وتعديل الوضعية الجبائية للمطالبين بالأداء طبقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل. وبصفة عملية، فإنّه يتعيّن:

(1) الإعداد الجيد والمحكم لعملية المراقبة الجبائية وذلك بالرجوع وجوبا إلى الملف الجبائي للمطالب بالأداء واستخراج كلّ المؤشّرات التي تهّم نشاط هذا الأخير لمقارنتها مع المؤشّرات العامة لقطاع النشاط مع الحرص على استغلال كلّ الاستقصاءات المتوفرة بالمنظومات الإعلامية "رفيق" و"صادق"،

(2) الرجوع آلياً إلى تقارير مراقبي الحسابات المتعلقة بجميع السنوات المعنية بالمراجعة واستغلال التحفظات والإخلالات المضمنة بها والمتعلقة بالجانب الجبائي،

- (3) إجراء مقارنة بين رقم المعاملات المصرح به في مادة الأداء على القيمة المضافة ورقم المعاملات المصرح به في مادة الضرائب المباشرة وتبرير الفارق بينهما،
- (4) متابعة دفع المعلوم النسبي بالنسبة للأحكام والقرارات التي انتفعت بالتسجيل بالمعلوم الأدنى وذلك وفقا لأحكام الفصل 68 من مجلة معالم التسجيل والطابع الجبائي،
- (5) تحليل الإعلام بنتائج المراجعة الجبائية المعمقة طبقا لأحكام الفصل 43 من مجلة الحقوق والإجراءات الجبائية واحترام كل الإجراءات التي وردت بالمذكرة العامة عدد 23 لسنة 2005 المتعلقة بتعليق الإعلام بنتائج المراجعة الجبائية،
- (6) التنسيق في صورة ممارسة المؤسسة موضوع المراجعة لنشاطها بمنشأة بعنوان مغاير للمقر الاجتماعي، مع المركز الجهوي لمراقبة الأداءات الذي ترجع له المنشأة بالنظر، للحصول على كل المعلومات المتعلقة بالعناصر المادية لممارسة النشاط،
- (7) العمل على متابعة جميع مراحل المراجعة الجبائية من قبل المحققين من الدرجة الأولى ورؤساء خلايا المراجعة ورؤساء المراكز الجهوية لمراقبة الأداءات ومدير بعثة الأبحاث مع الحرص على تضمين كل المعلومات التي تم الحصول عليها بالنسبة إلى كل ملف يخضع لمراجعة معمقة بالبطاقة المصاحبة وإرفاق نسخة منها بالملفات التي يتم توجيهها لعرضها على أنظار لجنة متابعة وتأطير نتائج المراجعة المعمقة بالإدارة العامة للمراقبة الجبائية، وحفظ هذه البطاقة بملف المطالب بالأداء بالنسبة إلى بقية الملفات.
- إن السيد مدير بعثة الأبحاث والمراقبة الوطنية المتعددة الجوانب والسادة رؤساء المراكز الجهوية ومكاتب مراقبة الأداءات مدعوون للحرص شخصيا على تطبيق ما ورد بهذه المذكرة.

المدير العام للمراقبة الجبائية

الامضاء محمد علي بن مالك